اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 28-03-2014 رقم العدد: 18620 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 1

الرئيس الأميركي في الرياض اليوم : تعميق التنسيق في ملفات المنطقة

□ *واشنطن* – جويس كرم

■ يتوجه الرئيس باراك اوباما اليوم الى الرياض بعد شهور من التحضيرات، بحسب مسؤولين اميركيين.

وذلك من اجل تنسيق مكثف في الملفات الاقليمية من ايران الى سورية الى مصر وعملية السلام. واكد مسؤول في البيت الابيض لـ «الحياة» ان ايران وعملية السلام والملف السوري ستتصدر لقاء اوباما وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز. (راجع ص ١٦)

وقالت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي برناديت ميهان لـ «الحياة» ان ايران «هي جزء محوري من اجندتنا مع شركائنا في الخليج. ونبقى ملتزمين بامنهم حتى في سعينا الى حل ديبلوماسي حول الملف النووي». واشارت ميهان الى ان الرئيس اوباما سيطلع خادم الحرمين الشريفين "على مستجدات مفاوضات مجموعة الدول الخمس زائد واحد مع ايران، وانطلاقا من التزامه بالشفافية مع اقرب حلفائنا

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-28 رقم العدد: 18620 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 2

واصدقائنا الاقليميين». وشددت على ان اوباما سيبلغ الملك "استمرار واشنطن بمواجهة وكبح الدعم الايراني للارهاب وعدم ترك اي التباس لقيادة ايران بان دعم حكومتها لأفعال خارجة عن السياق القانوني هو امر غير مقبول من المجتمع الدولي».

وفي الملف السوري اكد البيت الابيض ان واشنطن "تشارك السعودية رغبتها في حل النزاع في سورية في طريقة تتعاطى مع جميع زوايا الأزمة». ولفت الى "ان التنسيق في المساعدات للمعارضة مع السعودية يزداد فعالية». واشارت ميهان الى ان "الرئيس والملك سيبحثان بزيادة فعالية الدعم للمعارضة المعتدلة من ضمن ذلك من خلال الدعم العسكري وكيفية تنسيق المساعدات عبر نفس خط الأنابيب حتى وفيما نسعى الى الدفع بمرحلة انتقالية سياسية." كما ستبحث القيادات في "المصالح المشتركة في دعم جيران سورية، وخصوصا لبنان والأردن اللذين يستضيفان اكثر من مليون ونصف لاجئ».

واشارت ميهان الى ان عملية السلام ستكون على طاولة المحادثات ايضا وان اوباما سيطلع الملك على مسار المفاوضات، و«سيشكره على دعمه المستمر للجهود المشتركة ودوره المهم من خلال المبادرة العربية للسلام وفي الاجتماعات الدورية لكيري مع وزراء الخارجية العرب." وسيشدد اوباما على اهمية "دعم السعودية للقرارات الصعبة التي سيتخذها الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

ويشير مسؤول اميركي لـ«الحياة» ان الزيارة تم التحضير لها منذ شهور، وبناء على رغبة مباشرة من الرئيس عبر عنها منذ نهاية العام الماضي.

وزار مسؤولون اميركيون الرياض، بينهم وزير الدفاع تشاك هاغل في كانون الأول (ديسمبر) ووزير الخارجية جون كيري في كانون الثاني (يناير)، ومن ثم الزيارة الأخيرة لمساعدة كيري والمفاوضة في الملف الايراني ويندي شيرمان منذ اسابيع. كما شهدت واشنطن زيارات متعاقبة لمسؤولين سعوديين، كان ابرزها زيارة وزير الداخلية الامير محمد بن نايف الشهر